



زكري سعيدة!

Happy anniversary!



بحث الأثر الجيوسياسي وشرعيته الإسلامية بعد عشرين عاما
9/11: كتبه **Wolf of the Ummah** و حكمه البروفيسور محمد المسعري



ذكرى سنوية سعيدة!

11/9 بحث الأثر الجيوسياسي وشرعيته الإسلامية بعد عشرين عاما

كتبه Wolf of the Ummah و حكمه البروفيسور محمد المسعري

في ما سيسجله مؤرخو المستقبل كواحدة من أعظم الحركات في التاريخ الجيوسياسي ، شن الشيخ أسامة بن لادن و 19 من محاربيه يوم الثلاثاء 11 سبتمبر 2001 هجمات 11 سبتمبر. خلال العملية ، تم الاستيلاء على 4 طائرات تجارية ، مع إطلاق ثلاث طائرات إلى أهدافها ، البرجين التوأمين لمركز التجارة العالمي في نيويورك والبنّاغون في فيرجينيا ، الرابع ، الذي يعتقد أنه كان يستهدف البيت الأبيض أو الكابيتول في واشنطن العاصمة ، تحطمت في حقل في ولاية بنسلفانيا. في المجموع ، سقط 2977 ضحية ، و انهيار البرجين التوأمين أمام أعين عالم مصدوم: أسطورة القوة المطلقة لأمريكا تحطمت إلى الأبد.



نوع جديد من الحرب:
(أعلى اليسار) صورة للبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي بعد أن ضربته طائرة يونايتد إيرلاينز الرحلة 175. (أعلى اليمين) صورة للشيخ أسامة بن لادن. (الصورة في الأسفل) عرض فني لتداعيات رحلة الخطوط الجوية الأمريكية رقم 77 التي ضربت البنّاغون.

بعد ذلك ، وكما توقع بن لادن ، تم إقناع النظام الأمريكي بحملة معادية للمسلمين لقمع "أمة [إسلامية] متمردة ، استيقظت من نومها في نهضة جهادية" على حد تعبير خليفة بن لادن أيمن الظواهري (1) . إن هدف الحملة الأمريكية الجديدة المعادية للمسلمين لن يكون أقل من أن



ضمان استمرار المشروع الاستعماري لـ "إسرائيل" وتعزيز عملاء أمريكا الدمى المستبدين الذين حكموا معظم أنحاء المنطقة. وأيضًا ، كما توقع بن لادن ، ما يسمى بـ "الحرب على الإرهاب" ، "حرب صليبية" كما أشار جورج بوش إليها (2) ، بقيادة الولايات المتحدة وبتبعتها الكثير من الغرب ، جنحت في مستنقع العالم الإسلامي. عن علم ، أو غير ذلك ، اتبع بن لادن منطق تلك الشخصية الثورية العظيمة الأخرى من القرن الماضي ، تنشي جيفارا ، الذي قال "أخلق اثنين ، ثلاثة ... العديد من فيتنام" (3) أو ربما اتبع بن لادن هذه الآيات الجميلة من القرآن (الأنفال:36):

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ)

بغض النظر ، فإن الأمريكيين بالغوا إلى حد كبير ، مما تسبب في الكثير من المعاناة الإنسانية على طول الطريق ، وبدلاً من إرسال "رجال شجعان من مشاة البحرية" للذهاب إلى هناك [أفغانستان] واصطحابه [بن لادن] كما انتقد الدكتور محمد المسعري (4) ، أو التوقف عند غزو أفغانستان حيث كان مقر القاعدة وبن لادن ، انتهج الأمريكيون غزوًا فاشلاً للعراق (وعندما غرقوا هناك ، نفذت أمريكا حرب بالوكالة و في الظل و حروبًا باردة في جميع أنحاء المنطقة غير قادرة على للتخلي عن حلم المحافظين الجدد المتمثل في "الإجهاز على سبع دول في خمس سنوات بدءًا من العراق ثم سوريا ولبنان ليبيا والصومال والسودان وانتهاءً بإيران" كما أفاد المبلغ عن المخالفات والجنرال ذو الثلاث نجوم ويسلي كلارك (5,6,7) . بصفته رئيس محطة مشكلة بن لادن في وكالة المخابرات المركزية ، قال مايكل شوير: "طلب بن لادن من بوش وتشيني القفز فقالوا إلى أي مدى". في عام 2004 صرح بن لادن:

كل ما ذكرناه سهل علينا استغزاز و استدراج إدارة (بوش الابن). كل ما علينا فعله هو إرسال اثنين من المجاهدين إلى أبعد نقطة شرقا لرفع قطعة قماش كتب عليها تنظيم القاعدة ، من أجل جعل الجنرالات يتسابقون هناك لإحداث خسائر بشرية واقتصادية وسياسية لأمريكا. من دون تحقيق أي شيء ملحوظ ... بالإضافة إلى خبرتنا في استخدام حرب العصابات وحرب الاستنزاف لمحاربة القوى العظمى المستبدة ، حيث نزلنا روسيا إلى جانب المجاهدين لمدة 10 سنوات ، حتى أفلسنا واضطرت إلى الانسحاب في هزيمة لذلك نحن نواصل هذه السياسة في استنزاف أمريكا إلى حد الإفلاس. إن شاء الله ، ولا شيء أعظم على الله ."

الآن في 2021 رؤية أسامة بن لادن ، التي أعرب عنها لروبرت فيسك ، لتحويل "أمريكا إلى ظل لنفسها" بعون الله ، تبدو قريبة.(8)

لأنه بعد 20 عامًا من العدوان المتزايد في المنطقة ، بالتزامن مع حملة إعلامية عالمية لنزع الصفة الإنسانية عن جميع المسلمين ، نشهد أمة مسلمة تزداد قوة وحزمًا (تمت مناقشة هذا الموضوع بالتفصيل في كتابي `` الحالة الحرجة: الكراهية والنظام العالمي والموجة الأولى من جائحة فيروس كورونا ، القسم 9-7(9,10)). انتشرت الجماعات الجهادية في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، وولدت ما يسميه المحللون "هلال من الازمات" من المغرب إلى شينجيانغ (11). موجة من الانتفاضات التي أطلق عليها "الربيع العربي" ، والحروب الثورية التي أعقبت ذلك في سوريا واليمن وليبيا ، التي تهدد الغرب وروسيا و عملائهم الدكتاتوريين. في هذه الأثناء ، تزداد قوة إيران وباكستان بشكل متزايد بينما تجري أسلمة الدول العلمانية سابقًا مثل تركيا (الدول الثلاث المذكورة أعلاه تحقق أيضًا اختراقات عسكرية وصناعية). بالنظر إلى الماضي، كان أسامة بن لادن ورجاله مجرد طلائع لما أصبح الآن حركة عابرة للحدود والأجيال من أجل تقرير المصير الإسلامي (إضافة بُعد عسكري إلى الصحوة / الانبعاث / النهضة الإسلامية). في المقابل ، كشفت أمريكا ، في محاولة لإعادة تشكيل "العالم على صورتها" ، عن "صورة قبيحة عن نفسها للعالم" (12) ؛ لقد أحبطت الحملة الأيديولوجية الأمريكية لتشويه السمعة الإسلامية والترويج لنسختها من الليبرالية والعلمانية والأوليغارشية الرأسمالية الزائفة (13) بسبب الانكشاف الكامل لما يسمى بـ "القيم" على أنها جوفاء من خلال تخليها عن الإجراءات القانونية الواجبة من خلال حملة الاختطاف العالمية ، يُطلق عليه "التسليم الاستثنائي" ، واستخدام المواقع السوداء لوكالة المخابرات المركزية ومعسكرات الاعتقال مثل خليج غوانتانامو ، واستخدامه غير المعذّر للتعذيب (14) ، وتسليحه للنسوية لتجسيد النساء المسلمات وإخضاع الرجال المسلمين لكراهية الذات (15) ، واستخدام الاغتصاب كسلاح حرب ، غالبًا ما يتم تصويره ، حتى ضد الأطفال (كما حدث في أبو غريب





حيث أجبرت النساء ، اللواتي تدعي الولايات المتحدة أنهن قد أتين لـ جلب "حقوق" نسوية لهن ، على تناول الطعام من المراهيض (16,17,18,19,20,21,22,23,24,25). محلياً ، شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في مراقبة جماعية لمواطنيها والمقيمين (معظمهم من المسلمين)(26) وعسكرة قوات الشرطة العنصرية العدائية لقمع الفقراء والأقليات العرقية بشكل أفضل (27,28,29,30).

في آب (أغسطس) 2021 ، احتاج غزو طالبان "مقبرة الإمبراطوريات" الأفغانية وقدموا للإمبريالية الأمريكية ما أطلق عليه دونالد ترامب أعظم "إذلال" و "هزيمة عسكرية على الإطلاق" (31,32). لقد كان بالتأكيد أسوأ من انهيار جنوب فيتنام وسقوط سايجون ، حيث سقطت جميع المدن الأفغانية تقريباً ، بما في ذلك العاصمة ، إلى الإمارة الإسلامية في أقل من أسبوع بقليل (33,34) ، سقطت كميات هائلة من الأسلحة الأمريكية والغربية في أيدي طالبان كغنائم حرب. تنازل الرئيس السابق غني عن السيطرة على القصر الرئاسي لطالبان وفر من البلاد بأكراس من المال ، واكتظ مطار كابول بموظفين دبلوماسيين غربيين وعملاء يحاولون الفرار من البلاد (مع موت الناس بسبب الدوس ، وإطلاق النار ، والتشيت و السقوط من ناقلات سلاح الجو الأمريكي في الفوضى) (35,36) ، وقتل عشرات الأفغان والقوات الأمريكية المنسحبة على يد انتحاريين من داعش / خراسان (37). هذا حدث ، على الرغم من حقيقة أنه على عكس القوات الشيوعية في فيتنام ، فإن القوى الإسلامية في أفغانستان ليس لديها أي دعم كبير من أي مركز قوة عظمى ، لا روسيا ولا الصين ولا الهند ، والتي على الرغم من القومية والتوترات التنافسية ، مشاركة في الإجماع عندما يتعلق الأمر بالإطار المعادي للمسلمين والخوف من الإسلام في العلاقات الدولية المعاصرة. بعد ذلك ، أجرت الصين وروسيا ، بدافع الخوف ، مناورات في تركستان الشرقية وآسيا الوسطى على التوالي ، لردع انتفاضة تلك المناطق. ، بينما يتسم ويمدح ويعرض دعم إعادة الإعمار لطالبان المنتصرة ؛ ستدين الصين الغرب لوحشيتها في أفغانستان في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (38,39,40,41,42) (متجاهلة فظائعهم في ما يسمى شينجيانغ) ، في هذه الأثناء ، كان الغرب المعذب وخدمه الهنود يعويون بصوت عالٍ من الألم مثل كلب يتعرض للضرب. طالبان من جانبهم اتخذت الرمزية السائدة في العالم الغربي ، والغلبة في التقاليد الإسلامية ، لتغرق بخنجر في قلب الغرب ، وسيروا تواييت ملفوفة بالأعلام الأمريكية والفرنسية والبريطانية وحلف شمال الأطلسي عبر خوست في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. أغسطس 2021 ، بعد أن فر آخر جندي أمريكي ، اللواء كريس دوناهو ، من البلاد ، رمزا لموت ودفن الحملة الصليبية في أفغانستان (43). أرسل عضو من القوات الخاصة لطالبان ، بدري 313 ، أثناء تفقده مطار كابول المهجور ، رسالة إلى أمريكا "لا ينبغي أن يكون لديهم أي خطط لمهاجمة المسلمين مرة أخرى" (44) مع طالب آخر ذكر أنهم غادروا البلاد "بدون أي كرامة. أو فخر في أنفسهم" (45) (ربما في إشارة إلى الألفاظ النابية وصور الأعضاء التناسلية المكتوبة على جدران مطار كابول من قبل الأوغاد ومشاكسين من مشاة البحرية الأمريكية) (46). وهنأت القاعدة طالبان وجددت دعواتها لتحرير ما تبقى من الأراضي الإسلامية في "برائن أعداء الإسلام" مشيدة بـ "القدير ... الذي أذل أمريكا وهزمها ... كسر ظهر أمريكا ... وطردها في عار وذل" (47). كما هزت تداعيات هذه الهزيمة الأمريكية الكيان الصهيوني 'إسرائيل' حتى صميمه ، حيث صرح وزير الحرب 'الإسرائيلي' الأسبق موشيه يعلون أنه في حين أن أفغانستان بعيدة عنهم ، فإن الانسحاب الأمريكي سيكون له عواقب على الموقف الأمريكي في المنطقة. وبالتالي ستؤثر على أمن إسرائيل (48). مع أفغانستان تحت سيطرة طالبان ، الأرض الوحيدة التي يمكن وصفها حالياً بدار الإسلام ، المتمركزة في قلب طريق التجارة "طريق الحرير" الذي أعيد تنشيطه ، التي أعلنت أنها "المملكة العربية السعودية للثيوم" من قبل وزارة الخارجية الأمريكية (الليثيوم اللازم لتكنولوجيا البطاريات الأساسية للمركبة الكهربائية المرتقبة و ثورة الطاقة المتجددة (49,50,51)) ، يمكن للمجاهدين أن يفتخروا بانتصار استراتيجي هائل يبدو أن نبوءات مايكل شوير تحققت : "عندما نترك أفغانستان مهزومين سنحفر هذا الجيل من المسلمين الى التحرك تماما مثل ما هزيمة الاتحاد السوفيتي حفزت جيل بن لادن من المسلمين الى التحرك؛ هذا عمل جاد، هذه ليست لعبة رجال الشرطة واللصوص سيدي" (52). الحرب ، التي كانت أول طلقة فيها هجمات 11 سبتمبر، انتهت بهزيمة ساحقة للولايات المتحدة الأمريكية. تمت مقارنة هزيمة الغرب في أفغانستان بالهزيمة الأمريكية في فيتنام، أو كأنها مماثلة لأزمة السويس التي أنهت عهد السلطة العالمية البريطانية (53)، بدلا من ذلك، قد يكون المثال الحقيقي هزيمة الإمبراطورية العثمانية في بوابات فيينا، هذه المرة بالمعكوس، مع "ورثة المملكة المسيحية" الذين عانوا من الهزيمة التاريخية.

ومع ذلك ، وبغض النظر عن نجاح استراتيجية بن لادن ، مع سرد كل الإخفاقات الأمريكية المحبطة المذكورة أعلاه (بالنسبة للسعر الباهظ البالغ 8 تريليونات دولار ، ويستمر العد (54)) ، وهو سؤال مهم واجهه الكثيرون ، إلى جانب

(i) تعد طالبان ، من بين أفضل القوى القتالية على وجه الأرض ، الآن واحدة من أفضل القوات المسلحة ، حيث استولت على 85 مليار دولار من المعدات العسكرية الأمريكية: 75000 مركبة و 200 طائرة وطائرة هليكوبتر و 600000 قطعة سلاح صغير (لديهم الآن طائرات بلاك هوك أكثر من 85% من دول العالم). تم عرض هذه الترسانة الجديد في 1 سبتمبر 2021 ، في موكب النصر في قندهار.





المؤسسة الغربية ومروجها الإعلاميين الذين يصفون أنفسهم بالملائكية يدور حول ما إذا كانت هجمات الحادي عشر من سبتمبر أعمال حرب مشروعة. في محاولة ارتأى النخب الغربية و "أصحاب البنوك" و "الأوليغارشيين" و "الصهاينة"، الذين جلبوا الموت والدمار للعوام الذين يحكمونهم ، جادلوا بأن هجمات الحادي عشر من سبتمبر لم تكن سوى هجمات "إرهابية" طائشة وغير عقلانية من قبل أقلية من المسلمين المهمشين الذين يكرهون حرياتنا [الغربية] ، التي ليس لها مظالم حقيقية من السياسة الخارجية الأمريكية أو الغربية ، وهي في حالة حرب على قدم المساواة مع المسلمين "المعتدلين" الذين يدعي الغرب أنهم موجودون ، من خلال مشروع "تعزيز الديمقراطية" و "بناء الأمة" البائد الآن ، الذين ارتقى بهم كوصي من خلال مهمة حضارية من نوع استعماري (و استخلاص مواردهم في هذه العملية). لكن قبل أن ننظر إلى مصطلح "الإرهاب" ، يجب أن نطرح سؤالاً أكثر أهمية من منظور إسلامي: هل كانت أحداث 11 سبتمبر مشروعة من الناحية الإسلامية؟ تم طرح هذا السؤال مرة أخرى حيث يتحول ميزان القوى أكثر فأكثر نحو العالم الإسلامي ويبادر المجاهدون بالهجوم ، وكان آخرها عندما أطلق المجاهدون الأبطال من حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين الصواريخ على 'إسرائيل' بشكل عشوائي خلال 'عملية سيف القدس'. يعتقد العديد من المسلمين أن المدنيين لا يمكن استهدافهم في الحرب (وبالتالي فإن هجوم 11/9 سبتمبر كان غير شرعي) بناءً على الآية التالية من القرآن (البقرة: 190):

(وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)



سيف القدس:
(أعلى اليسار) يقف مقاتلو الحرية من حماس يحرسون قاذفات الصواريخ. (أعلى اليمين) إطلاق صواريخ على الكيان الاستعماري الفاصل عنصريان "إسرائيل" خلال حرب "سيف القدس" التي استمرت 11 يوماً مع "نظام القبة الحديدية الإسرائيلية (يسار) الذي تم تفعيله لمحاولة اعتراض الصواريخ. (في الأسفل) شهد الحرم الأقصى حشوداً تحتفل بانتصار حماس والجهاد الإسلامي في عهد "سيف القدس"، مع لافتة تصور قيادة حماس معلقة أمام قبة الصخرة.





الذي يذكر صراحة أن هدف القتال هو المقاتلون (55). بعد معركة خيبر ، رأى النبي محمد (ﷺ) جثة امرأة ملقاة على الأرض وسأل كيف قُتلت ، وهي غير مقاتلة. ثم مضى الرسول الكريم (ﷺ) في شرحه أنه يجب عدم قتل النساء وغير المقاتلين. قال خليفة النبي (ﷺ) وخليفة الإسلام الأول أبو بكر:

"يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تدمروا مناطق مأهولة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بغيراً إلا لمأكلة، ولا تعفروا نخلاً ولا تحرقوه، وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع؛ فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له" (56).

من المهم أن نلاحظ هنا ، للحجة أدناه ، أن أبو بكر يؤكد على تحريم الرسول (ﷺ) مراراً وتكراراً أن تشويه جثث مقاتلين الأعداء محظور عمومًا.

يقتبس آخرون آية من القرآن (المائدة:32):

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ)

أولئك الذين يستخدمون هذه الحجة يؤكدون أن من قتل بريئاً كأنه قتل البشرية جمعاء ، كما لو كان أمراً زجرًا مطلقاً ، متجاهلاً بشكل ملائم الوصف "غير القتل العمد أو الفساد في الأرض"

تتجاهل القراءة المبسطة للنصوص المقدسة آيات وأحاديث أخرى مهمة يجب قراءتها بالتزامن ، إذ أدان القرآن صراحة تقطيع أوصال الوحي ، وتحديد القرآن الكريم ، في (الحجر:89-93):

(وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ) (89) (كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ) (90) (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) (91) (فَوَرَّكَ لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (92) (عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (93)

قد يكون لهذه المحاولات من قبل بعض المسلمين (الجاهليين) دوافع مثيرة للإعجاب ، لمحاولة التأكيد على حقيقة أن الإسلام دين يناصر العدل والسلام وعدم العدوان. الآخرين الذين يروجون للأسطورة القائلة بأن المدنيين الأعداء لا يمكن أبداً استهدافهم في الشريعة لديهم دوافع شائنة للنفاق ، بسبب الجبن أو الجشع أو استرضاء أعداء الإسلام ، مع علماء النظام و/أو العلماء الموالين للكفار الذين يحاولون إخفاء الأدلة. سوف تناقش أدناه. هذه الأدلة نوقشت باستفاضة من قبل الشيخ المسعري في أطروحته "مركز التجارة العالمي" و "قصة أبو بصير" (57,58): سأقدم هذه المعلومة هنا بطريقة مختصرة.

وتعتبر الآية (النحل:126) من القرآن أكثر صلة بالموضوع حيث ورد فيها:

(وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ)

نزلت هذه الآية على النبي محمد (ﷺ) عندما أقسم على تشويه جثث 70 (تقول بعض المصادر 30) معارضا لجسد 1 (عمه حمزة أسد الله (جل جلاله)) وردا على ذلك ، تأمره هذه الآية بالتصرف بدلاً من ذلك. بشكل متناسب ، ولكنها تسمح بالرد الانتقامي المتبادل ضد القوات المعارضة ، باستخدام عمل حربي محظور بخلاف ذلك: تشويه جثث مقاتلي العدو. ومع ذلك ، لم تسمح هذه الآية على وجه التحديد بتشويه جثث مقاتلي العدو ، حيث ذكرت بدلاً من ذلك في المعنى العام "إن عاقبتما فعاقبو بمثل ما عوقبتم به". وهو بيان عام ولا يستبعد أي مما كان ممنوعاً من الأعمال الحربية على المقاتلين المسلمين كما ورد في خطاب أبو بكر مثل تدمير الآبار والأشجار والأراضي الزراعية والماشية وحتى استهداف غير المقاتلين في نظام الدولة المعادية. / الدولة / الكيان (59). بل إن تحريم هذه الأعمال الحربية: تدمير الآبار والأشجار والأراضي الزراعية وقتل المواشي و غير المقاتلين وتشويه الجثث ليس تحريماً مطلقاً ولكنه مؤهل في القرآن الكريم 16: 126 ليكون مقصوراً على بدء هذه الأعمال.

وبالمثل في القرآن (الشورى:40-42) جاء الآتي:





(وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) (40) (وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ) (41) (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (42)

وقد وعد الله (جل جلاله) بنصرته (بدلالة انتصار طالبان على أمريكا) على المظلومين الذين عندما ينتقمون من هذا الظلم كما فعل المسلمون في عهد بن لادن في 11/9 ، يتعرضون لاضطهاد أكبر رداً على ذلك ، كما يتضح من القرآن (الحج:60):

(ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ)

ومع ذلك ، قد يثير هذا السؤال التالي: كيف يمكن استهداف مواطن غير مقاتل من نظام سياسي / دولة / كيان معارض عندما لا يقوم بمثل هذه الأعمال مثل القوات المسلحة أو الميليشيات أو القوات شبه العسكرية التابعة للفصيل الذي يعيش في ظله؟ قد يبدو ذلك غير عادل. تم تناول هذا الأمر عندما أسر النبي محمد (ﷺ) رجلاً من بني عقيل وصادر ناقة العبدى. عندما سأل هذا الرجل الرسول الكريم (ﷺ) لماذا فعل ذلك ، قال النبي (ﷺ): "ذنبك عظيم. قبضت عليك على جريمة حلفائك بني ثقيف"؛ وكان بني ثقيف قد أخذوا في وقت سابق شخصين من أصحاب النبي (ﷺ) (60,61). ومن ثم ، فإننا نرى أن أولئك الذين يحملون الجنسية هم حلفاء لنظام حكم / دولة / كيان فقط من خلال التخلي عن هذا الولاء ، يمكنهم الهروب من أي عواقب لحالة الحرب التي قد تكون موجودة (مثال حالة كينيث أوكيف الذي تخلى عن جنسيته الأمريكية احتجاجاً على الإمبريالية الدموية للأنظمة الأمريكية) (62). إن عدم استهداف غير المقاتلين عمومًا للقتل أثناء الحرب هو رحمة في الإسلام - ويمكن مصادرتها إذا كان سلوك نظامهم السياسي / الدولة / الكيان نفسها بهذه الطريقة (ولكن تتصرف بشكل متناسب).

للحصول على مزيد من الوضوح ، يمكننا فحص موقف لا يمكن فيه تبرير الاستجابة المباشرة: في حالة استهداف الأطفال أو المرضى النفسيين على وجه التحديد. مثل هؤلاء لا يستطيعون الدخول في عقد المواطنة / الولاء ، وهذه الحقيقة هي ضرورة العقل والمنطق ، حيث لم يبلغ سن البلوغ بعد ولا يحاسب المريض عقلياً ، ولا يواجه الثواب ولا العقوبة في يوم القيامة ، لأنهم ليسوا عاقلين في السياق الإسلامي. على هذا النحو لا يمكنهم الموافقة على عقود المواطنة / الولاء لأنهم ليسوا وكلاء أخلاقيين أحرار. على هذا النحو ، إذا استهدفت قوة معادية للمسلمين الأطفال كوسيلة من وسائل الحرب (مثل الحرب الاقتصادية والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة من خلال الأمم المتحدة ضد العراق بين حرب الخليج الأولى والثانية التي قتلت 500000 طفل عراقي ، وصفت بأنها "تستحق العناء". "في عام 1996 من قبل وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك مادلين أولبرايت (63,64)) ، لم يسمح هذا للقوات الإسلامية باستهداف الأطفال غير المقاتلين. وبدلاً من ذلك ، يجب أن يكون الهدف والديهم ، البالغين غير المقاتلين (في هذه الحرب لا يزال الإسلام يحافظ على الأخلاق متفوقاً حتى عندما يكون عدو بربري ، مثل الولايات المتحدة ، قد جعل إدارة الحرب شنيعة وقاسية). وقد تم بالفعل اعتبار أن الأطفال ، أو المرضى عقلياً ، يمكن أن يتعرضوا للأذى كأضرار جانبية (إصابات حرب غير مقصودة). يتم احتسابه في مصادر الكتاب المقدس الإسلامية:

وروي عن صعب بن جثامة أن نبي الله (ﷺ) لما سئل عن قتل نساء وأطفال المشركين في غارة الليل قال: هم منهم" (65,66)

آخر معادل للجبناء والمنفقين (ممثلين بشكل جيد من قبل الوهابيين السلفيين المدخلين) هو أنه ليس من المشروع الجهاد (الذي أعلنه أسامة بن لادن ضد الولايات المتحدة وحلفائها الصهاينة عام 1996 (67,68)) دون سلطة من الخليفة (منفذ الخلافة) أو على الأقل أمير أو سلطان. من الناحية السياسية ، هذه الحجة مخادعة لأن أولئك الذين يجادلون بأن هذا الجهاد كان غير شرعي لا يجادلون أبداً بأن هذا الحق قد تنازلت عنه الدول التي غالباً ما تشجعهم ، مثل المملكة العربية السعودية ، التي ليست دولة خلافة أو أميراً أو سلطاناً ، ولكنها ملكية غير شرعية من الناحية الإسلامية. كما أنهم لا يجادلون بأن الجهاد المدعوم من الولايات المتحدة والسعودية والذي شنه المجاهدون الأفغان ضد الاتحاد السوفيتي كان غير شرعي. لكن الأهم من ذلك أن هذه الحجة باطلة من الناحية الإسلامية ، كما بينته السيرة ، وتحديداً قصة أبي بصير. خلال هذه الأحداث ، كان الرسول (ﷺ) ملزماً بمعاهدة الحديبية مع مكة ، التي تحكمها قبيلة قريش المعادية. نصت هذه المعاهدة على أن أي مسلم هرب من مكة لا يمكنه أن يلجأ إلى المدينة المنورة التي كان يحكمها الرسول (ﷺ) وأصحابه ، ويجب إعادتهم إلى مكة. كان أبو بصير أحد هؤلاء الهاربين من مكة ووجد النبي (ﷺ) غير قادر





على منحه ملاذاً ، وبدلاً من ذلك ، بعد أن قتل أسره الذي كان سيعيده إلى مكة ، هرب إلى الجبال المحيطة بمكة وبدأ حملة حرب عصابات ضد قريش ، بشكل مستقل عن حكم النبي محمد (ﷺ) ، وليس بأوامره. أبو بصير لم يكن ملزماً بأي عهد حماية / أمن ، والذي خرقته قريش مع مواطنيهم المسلمين بسبب الاضطهاد ، وبالتالي يمكنه حمل السلاح ضد قريش بشكل شرعي. عندما سمع النبي محمد (ﷺ) بذلك أشاد بأبي بصير وقال: "ويل أمه مسعر حرب، لو كان معه رجال"، وكان ذلك بمثابة موافقة واضحة على أفعاله ، مما أدى إلى مغادرة العديد من المسلمين المضطهدين من مكة للانضمام لتمرّد أبو بصير. واستمر هذا الأمر إلى أن ألغت قريش في حالة بأس من بند المعاهدة الذي يلزم النبي (ﷺ) بإعادة الرجال المؤمنين الهاربين من مكة ، مما سمح للمتمردين بالذهاب إلى المدينة المنورة والبدء في إعادة بناء حياتهم بعد الاضطهاد.

يمكننا أن نرى من خلال هذه الأدلة من القرآن والسيرة والأحاديث النبوية أن هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي نفذتها القاعدة ، بقيادة الشيخ أسامة بن لادن ، كانت شرعية من الناحية الإسلامية. يمكن لأي مسلم ، كما أوضح أبو بصير ورجاله ، أن يعمل مستقلاً عن سلطة مركزية وأن يعلن جهاده الشخصي أو الجماعي ، ويتصرف كدولة لأنفسهم ، كما فعلت القاعدة لاحقاً بعد حوالي 14 قرناً. للشيخ أسامة بن لادن الحق في إعلان الحرب على عدو للمسلمين بشكل عام ، حتى لو لم يتعرض للهجوم ، فالأمة الإسلامية أمة واحدة (وصفها الرسول بأنها جسد واحد أو عندما صرح أن حربهم واحدة. ، فإن عهدهم واحد وسلامهم واحد) ، والاستثناء الوحيد هو عندما يخضع المسلم أو مجموعة من المسلمين لعهد للأمن / الحماية أو اتفاق لوقف إطلاق النار. ينطبق هذا المنطق على كل دولة في حالة حرب ، أي أمريكي من كاليفورنيا يقاتل في حروب ما بعد 11 سبتمبر ، على الرغم من وقوع الهجمات في نيويورك وفيرجينيا. وفي الوقت نفسه ، تم رفع الحظر على استهداف غير المقاتلين ، كما نص عليه القرآن 16: 126 ، من خلال سلوك الولايات المتحدة التي استهدفت المدنيين بشكل متكرر كأسلوب من أساليب الحرب ، كما وصفها بن لادن في ما يلي:

"إن الأمن ركن مهم من أركان الحياة البشرية، وإن الأحرار لا يفرطون بأمنهم بخلاف ادعاء بوش بأننا نكره الحرية، فليعلمنا لم لم نضرب السويد مثلاً؟ ومعلوم أن الذين يكرهون الحرية لا يملكون نفوساً أبية كنفوس الـ 19 راحلهم الله وإنما قاتلناكم لأننا أحرار لا ننام على الضيم، نريد إرجاع الحرية لأمتنا فكما تهدرون أمننا نهذر أمنكم، ومن يعبث بأمن الآخرين ثم يتوهم بأنه سيقى آمناً إلا اللص الأحمق؟! وإن العقلاء إذا وقعت المصائب كان من أهم أعمالهم البحث عن أسبابها وتجنبها. ولكنني أعجب منكم فبالرغم من دخولنا السنة الرابعة بعد أحداث الـ 11 فما زال بوش يمارس عليكم التشويش والتضليل وتغييب السبب الحقيقي عنكم، وبالتالي فإن الدواعي قائمة لتكرار ما حدث. وإنني سأحدثكم عن الأسباب وراء تلك الأحداث، وسأصدقكم القول باللحظات التي اتخذ فيها هذا القرار لتفكروا فيما أقول لكم. علم الله ما خطر في بالنا ضرب الأبراج، ولكن بعدما طفح الكيل وشاهدنا الظلم وتعسف التحالف الأميركي الإسرائيلي على أهلنا في فلسطين ولبنان تبادر إلى ذهني ذلك. وإن الأحداث التي أثرت في نفسي بشكل مباشر ترجع إلى عام 1982 وما تلاها من أحداث عندما أذنت أميركا للإسرائيليين باجتياح لبنان وساعد في ذلك الأسطول الثالث الأميركي وبدأ القصف وقتل وجرح كثيرون وروع وشرذ آخرون، ومازلت أتذكر تلك المشاهد المؤثرة.. دماء وأشلاء وأطفالاً ونساء صرعى. في كل مكان منازل تدمر وأبراج تدك على ساكنيها، قذائف كالمطر تصب على ديارنا بلا رحمة، وكان الحال كتمساح التهم طفلاً لا حول له ولا قوة غير الصراخ فهل يفهم التمساح حواراً بغير سلاح؟ وكان العالم كله يسمع ويرى ولا يزيد. وفي تلك اللحظات العصيبة جاشت في نفسي معان كثيرة يصعب وصفها، ولكنها أنتجت شعوراً عارماً يرفض الظلم وولدت تصميمًا قوياً على معاقبة الظالمين. وبينما أنا أنظر إلى تلك الأبراج المدمرة في لبنان انقذ في ذهني أن نعاقب الظالم بالمثل وأن ندمر أبراجاً في أميركا لتذوق بعض ما ذقنا ولترتدع عن قتل أطفالنا ونسائنا، فتأكد لي يومها أن الظلم وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء عن عمد قانون أميركي معتمد، والترويع حرية وديمقراطية، وأما المقاومة فأمرها ورجعية.. وتعني الظلم وحصار الملايين حتى الموت كما فعل بوش، أكبر مجزرة للأطفال جماعية عرفت البشرية، وتعني أن يلقي من القنابل والمتفجرات ملايين الأبطال على ملايين الأطفال في العراق أيضاً كما فعل بوش الابن لعزل عميل قديم وتنصيب عميل جديد يعين على اختلاس نفط العراق، وغير ذلك من الفظائع. وعلى خلفية تلك الصور وأمثالها جاءت أحداث الـ 11 رداً على تلك المظالم العظام، فهل يلام المرء في الذود عن حماه؟" (69).

إذا وضعنا جانباً رغبة بعض الدول الغربية ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا في استهداف المدنيين دون استغفار ، فإن القيام بذلك انتقاماً هو سياسة يلتزم بها هؤلاء المنافقون ، الكامنة وراء ما يسمى بـ "التدمير المؤكد المتبادل" ، والتي تم تصورها لأول مرة خلال الحرب الباردة. ، حيث يتم إبادة جميع سكان دولة نووية معادية ، والتي شنت هجوماً نووياً ، بنفس الطريقة (70).





"الله سيأتي لمساعدته": قائد من طالبان (أعلى اليسار) وقوات خاصة من طالبان يرتدون معدات القتال الحربية الأكثر تقدماً (أعلى اليمين) ، يرافقهم راية الشهداء البيضاء النبيلة. خرجت هذه القوات منتصرة في حرب تحرير أفغانستان من الاحتلال الصهيوني الأمريكي / الناتو ، واحتاحت البلاد مع انسحاب القوات الأمريكية في انسحاب كامل (أو بصراحة: الهروب) ، بطريقة أكثر دراماتيكية من سقوط جنوب فيتنام إلى NVA قبل نصف قرن تقريباً. بعد ذلك ، رفض أمير طالبان الملا عمر تسليم الشيخ أسامة بن لادن ، متخذاً موقفاً مبدئياً غائباً في جميع الأنظمة المسلمة المزعومة ، قائلاً: "لقد وعدنا الله بالنصر ووعدنا بوش بالهزيمة وسنرى أي الوعدين أصدق". يبدو أن إيمان الطالبان وصبرهم ومثابرتهم قد كافأهم الله (جل جلاله) عندما سقطت كابول في 15 من آب (أغسطس) 2021. وتنازل الدمية الأمريكية ، الرئيس غني ، عن السيطرة لطالبان ، وأعطى ما يسمى بـ "عناق الوداع" (يسار الوسط) ، قبل الفرار من البلاد بأكياس من المال. احتل الطالبان القصر الجمهوري (يمين الوسط) ، وتلاوة سورة النصر ، معلنين انتهاء الحرب وانتصار إمارة أفغانستان الإسلامية. في 31 أغسطس 2021 ، بعد مغادرة آخر جندي أمريكي من مطار كابول ، عرضت توابيت ملفوفة بالأعلام الأمريكية والفرنسية والبريطانية وحلف شمال الأطلسي في خوست ترمز إلى موت ودفن الحملة الصليبية الغربية في أفغانستان (أسفل اليسار).





في الاقتباس أعلاه ، قدم بن لادن فقط سردًا لسياسة أمريكا المتعمدة لاستهداف المدنيين المسلمين ، والتي تضمنت أيضًا أحجار كريمة مثل تدمير مرافق معالجة مياه الصرف الصحي في العراق خلال حرب الخليج الأولى (والتي كان من الممكن أن تهدف فقط إلى نشر المرض بين السكان المدنيين.) (71) ، استهداف مصنع الشفاء للأدوية في السودان(72) ، ناهيك عن قضية التطهير العرقي والإبادة الجماعية المستمرة منذ عقود للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي مع توفير الولايات المتحدة غطاء دبلوماسي كامل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن الدولي) وجميع الأسلحة اللازمة للقيام بهذا "العمل" الكئيب. كما صرح بن لادن بعد 11/9 ، الأسباب التي أدت إلى تلك الأحداث مستمرة (بل وقد تصاعدت) مع غزو النظام الأمريكي للعراق وأفغانستان ، وارتكاب قواته وحلفائه عمليات القتل الجماعي والاغتصاب والتعذيب كأسلحة حرب. بالإضافة إلى ذلك ، نفذت الولايات المتحدة حملات جوية في أماكن مثل ليبيا ، وحرّضت على غزوات مثل تدخل الاتحاد الأفريقي في الصومال ، وساعدت المملكة العربية السعودية في حربها الشرسة على شعب اليمن ، وعملت على تخريب الثورات الشعبية كما في مصر وتونس . حاصرة وفرضت عقوبات على إيران ، نظمت حملة اختطاف وتعذيب عالمية تجسدت في المواقع السوداء لوكالة المخابرات المركزية وزنزانة خليج غوانتانامو (تقع نفسها في الأراضي الكويتية المحتلة ، وهي دولة تنتقدها الولايات المتحدة دون خجل أو تفهم للسخرية بسبب "سجلها في مجال حقوق الإنسان"). بالإضافة إلى ذلك ، لقد دافعت أمريكا عن حملة إعلامية عالمية معادية و مشيطة للمسلمين لتشجيع الهجمات القاتلة في الدول الغربية مثل مذبحه كرايستشيرش لعام 2019 (73)، مذبح تتجاوز الحدود بما في ذلك في سريلانكا والهند وجمهورية إفريقيا الوسطى ، إلى جانب حملة إبادة جماعية ضد الروهينجا في ميانمار. أعرب رئيس الولايات المتحدة السابق ، الرئيس الخامس والأربعون ، دونالد جيه ترامب ، عن دعمه القوي لاعتقال الحزب الشيوعي الصيني لما بين 1-3 مليون مسلم من الأويغور والترك في معسكرات اعتقال في تركستان الشرقية / شينجيانغ ، وهو أكبر إجراء من نوعه منذ الثاني. الحرب العالمية ، لرئيس الصين شي جين بينغ.

على هذا النحو ، اعتبارًا من 11 سبتمبر 2021 ، من المشروع للدول الإسلامية والفصائل والجماعات الجهادية المشاركة في هذه الحرب استخدام التعذيب وتشويه / تدنيس الجثث واستهداف المدنيين البالغين من الكيانات المعارضة ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الولايات المتحدة الأمريكية. وإسرائيل (مع الالتزام بقواعد الشريعة الموصوفة أعلاه ، والتناسب ، وقيود العهد / الاتفاقية). الآن وقد أظهرنا أن الإجراء الذي اتخذه الشيخ أسامة بن لادن كان مشروعًا من الناحية الإسلامية ، يمكننا الآن معالجة الاتهام بأن هذا كان عملاً من أعمال "الإرهاب" ، أو الاتهام من بعض مناهضي المسلمين (يشار إليهم أحيانًا إسلاموفوبس) بأن الإسلام دين الإرهاب. أولاً ، يبدو أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن تعريف الكلمة (والذي لا يبشر بالخير لأي شخص يطرح هذا المصطلح) ولكن بحث Google اعتبارًا من أغسطس 2021 يعرض التعريف التالي: "الاستخدام غير القانوني للعنف والترهيب" ، خاصة ضد المدنيين ، سعيًا وراء أهداف سياسية ' ، لذلك سواصل العمل بهذا المعنى كأساس لنا.

استنادًا إلى التعريف أعلاه ، يقدم المصطلح عدة قضايا: الأول والأكثر وضوحًا هو أن مصطلحات مثل "إرهابي" و "إرهاب" (وفي أوقات سابقة القرصنة والقرصنة ، والتي تم تطبيقها على مسلمي شمال إفريقيا "القرصنة" البربريون ولكن ليس "البرايفتيرس" البريطانيون) يصف تصرف الدولة بقدر ما يصف أي جماعة مشيئة مثل القاعدة ، بل في الواقع أكثر من ذلك. على سبيل المثال ، فإن استخدام الأسلحة النووية للقضاء على ناغازاكي و هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية ، على الرغم من استعداد اليابان للاستسلام ، مع ذريعة أن أمريكا كانت جبانة للغاية لمواجهة الجيش الياباني في قتال من شارع إلى شارع ورجل لرجل في الجزر المحلية (توجد تكهنات أيضًا بأن هذا كان لتحقيق استسلام غير مشروط و / أو تخويف الاتحاد السوفيتي) (74,75,76,77). مثال آخر هو القصف بالقنابل الحارقة على دريسدن بألمانيا من قبل الإمبراطورية البريطانية ، بحساب ما يسمى بـ "البطل" ونستون تشرشل لإلحاق أكبر عدد ممكن من الضحايا المدنيين نظرًا لإيوائه للعديد من اللاجئين النازحين داخليًا و حمايته المتناثرة المضادة للطائرات بسبب قلة الأهمية الصناعية كان يوم الغارة عاصفًا بشكل خاص وتم اختياره بشكل خبيث حتى تنتشر الحرائق أكثر وتحرق بشكل أفضل السكان العاجزين (78,79,80,81). هذه الأعمال إرهابية أكثر بكثير من أي شيء تقوم به القاعدة الذين كانوا هم أنفسهم يستجيبون لسياسات مماثلة ، من قبل نفس الفاعلين ، ضد أوطانهم ، في حروب العدوان والإمبريالية والاستعمار الجديد. إن استخدام مصطلح "الاستخدام غير القانوني" للقوة في تعريف "الإرهاب" لا يساعد هذه الدول على التنصل من التصنيف "الإرهابي" حيث لا يحتاج أحد إلى قبولهم كمشرعين (المسلمون على سبيل المثال يأخذون الله باعتباره مانح القانون.). ومع ذلك ، وبغض النظر عن هذه القضية الفلسفية ، بعد إنشاء الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، فإن العديد من هذه الإجراءات تنتهك قرارات الأمم المتحدة





أو تم اتخاذها دون موافقة مجلس الأمن الدولي على الإطلاق ، مما يجعلها أكثر "غير شرعية". يبدو أن الواقع إذن هو أن كل شخص تقريباً متورط في نزاع استهدف فيه كلا الجانبين المدنيين يتوافق مع تعريف "الإرهابي" ، باستثناء أولئك الذين هم على الجانب الخطأ من علاقة القوة فقط الذين يتعرضون للتحقيق على هذا النحو. ومن الأمثلة الصارخة على ذلك ما تشير إليه أمريكا اللاتينية بأول 11\9 (82) (1973) في تشيلي - وهو أمر غير معروف تقريباً في ذهن الجمهور ، ناهيك عن تسميته بعمل إرهابي - حيث شن انقلاب مدعوم من الولايات المتحدة / وكالة المخابرات المركزية غارات جوية. في القصر الرئاسي مما أدى إلى انتحار الرئيس المنتخب ديمقراطياً سلفادور الليندي، ونصبت دكتاتورية فاشية، وأدى إلى انهيار الاقتصاد، وقتلت الآلاف في العقود التالية واستخدمت تشيلي كقاعدة لتخريب البلدان المجاورة بالمثل (83). القضية هنا هي أن مصطلح "الإرهاب" يبدو وكأنه فقد كل معناه، وهو إدراك بدأ يتزايد على نحو متزايد السخرية لدى الجمهور العالمي (والأمريكي). يتضح هذا جيداً عندما قال البطل الرئيسي لبرنامج "Rick and Morty" التلفزيوني الأمريكي، يُصنف على أنه أذكى رجل في الكون ، يقول في نقاش مع رئيس الولايات المتحدة "إنك تستخدم هذه الكلمة [إرهابي] لدرجة أنها فقدت كل معانيها ... في هذه المرحلة ، من هو الإرهابي؟ إنه رجل لا تحبه. يالها من مشكلة كبيرة." (84)

يقودنا هذا إلى النقطة التالية: أن مصطلحي "إرهابي" و "إرهاب" لا علاقة لهما بأي أعمال محددة بوضوح. بدلاً من ذلك ، فهو مصطلح ازدتراني يُستخدم ضد الأحزاب الأضعف ، غالباً المتمردين أو الجهات الفاعلة غير الحكومية (في الآونة الأخيرة تحولت إلى إهانة متعصبة ضد جميع المسلمين تقريباً ، لذلك يتم تطبيقها على الدول الإسلامية أو أجنحتها العسكرية ، كما في الحالة. الحرس الثوري الإيراني أو باكستان). والهدف من ذلك هو محاولة تأكيد التفوق الأخلاقي ، وخلق تصور بأن أفعال عنف أحد الأطراف مشروعة ، في حين أن تلك التي يقوم بها الطرف الذي يقاومها غير شرعية. السؤال الذي يطرحه البشر ذوو التفكير الحر هو كالتالي: هل يمكن للمحاولات أن تتخذ مكانة أخلاقية عالية من قبل دولة تأسست على الإبادة الجماعية والعنصرية ، مع وجود الاستعمار الجديد والإمبريالي ، مثل الولايات المتحدة ، أو الدول الاستبدادية مثل الصين وروسيا ، تؤخذ على محمل الجد؟ في رأيي ، يجب رفض هذه الجهود بغض النظر عن مدى رغبة هذه الكيانات ومتملقوها في إضفاء الشرعية على عنفهم من خلال آليات قانونية زائفة مثل عضويتهم في مجلس الأمن الدولي (حتى عندما يحكم الجسم لصالحهم كما في حالة حرب الخليج الأولى). المسألة أبسط بالنسبة للمسلمين: الأخلاق مأخوذة من

الأخلاق الإسلامية وليس الزمرة الدولية للقوى "العظمى" الذين يمسكون بالعالم من خلال الاحتكار النووي ومقعد في مجلس الأمن غير الديمقراطي المزعوم للأمم المتحدة. لذلك ، إذا عرفت هذه القوى مقاومة نفسها وحلفائها ، بطريقة تعكس سلوكها ، على أنها "إرهاب" ، فهذه هي مشكلتها ويجب أن يتجاهلها المسلمون (وذوي التفكير الحر). بعد كل شيء ، هذه السلطات لا تشير إلى أخلاقنا (الإسلامية) فيما يتعلق بما هو شرعي وما هو غير مشروع ، وتصر على التمسك بما هو ساري المفعول قانون الغاب (المعروف أيضاً باسم البربرية) ، بغض النظر عن القشرة القانونية واللغة العامية التي يستخدمونها لذلك يجب على المسلمين (والأشخاص ذوي التفكير الحر) ألا يلتزموا بالقيام بالعكس. ما يقال حقاً من قبل هذه القوى ، الذين يصفون الآخرين بأنهم إرهابيون ، ويستخدمون أنفسهم أعمالاً مما يُعرّف بأنه "إرهاب" (على وجه التحديد القوى الإمبريالية الغربية / الأوروبية البارزة: أمريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا) هو أن لديهم الحق في القتل ولكنهم لا يرغبون في الحصول على "العوام" و "الماشية البشرية" التي يحكمونها والحصول على ضرائب من التعرض للأذى في هذه العملية ، أو استعارة اسم فيلم جيمس بوند عام 1973 ، "عيش ودع [الآخرين] للموت / live and let die". أجرى الصحفي الاستقصائي جون بيلجر ذات مرة مقابلة مع أحد عملاء وكالة المخابرات المركزية حول الانقلابات الأمريكية والتخريب في أمريكا اللاتينية ، قال العميل: "سوف نتدخل عندما نقرر أنه من مصلحتنا ... التدخل وإذا لم تعجبك - تحمل" ، يجب على المسلمين المنخرطين في الجهاد ضد الإمبريالية الأمريكية أن يشعروا بالراحة عند إخبار الأمريكيين بأنهم إذا لم يعجبهم 11\9 فيمكنهم "التحمل" (85).

ومع ذلك ، لا ينبغي على مسلمي اليوم أن يقلقوا كثيراً ، لأن وصفهم بـ "الإرهابيين" يضعهم في صحة جيدة. خلال نضالات إنهاء الاستعمار في القرن العشرين ، ظهرت حركات مختلفة منتصرة في نهاية المطاف وكانت أيضاً في مرحلة ما يشار إليها باسم "الإرهابيين". وشمل هؤلاء الفيتكونغ في فيتنام ، وجبهة التحرير الوطني في الجزائر ، وقوات المقاومة ضد حكم الأقلية البيضاء في زيمبابوي / روديسيا ، والمتمردين في ماليزيا والجيش الجمهوري الأيرلندي. في بعض الحالات ، لم يكن هذا الافتراء كافياً وفي كينيا ، حاولوا تصوير متمردي ماو ماو على أنهم أكلة لحوم البشر. ومع ذلك ، في كل هذه الحالات ، قاتل جانب واحد (القوى الغربية





لماذا كل هذا لم يسمى أرهابا؟ (أعلى اليسار) شن انقلابيون بينوشيه الخائنون غارات جوية على القصر الرئاسي التشيلي ، بتوجيه من وكالة المخابرات المركزية. (أعلى اليمين) تبخرت ناغازاكي من قبل جيش الولايات المتحدة باستخدام سلاح ذري (والذي كان ، إلى جانب إبادة هيروشيما ، هو الاستخدام الوحيد المعروف للأسلحة النووية أثناء الحرب ، ولم يكن انتقامياً أو متناسباً ، واستهدف المدنيين عمدًا) . (أسفل اليسار) أطلال مدينة دريسدن الألمانية المنهارة ، والتي تعرضت للقصف بلا رحمة من قبل الإمبراطورية البريطانية ، على الرغم من عدم وجود أهمية عسكرية لها ، تم اختيارها فقط لإلحاق أكبر عدد من الضحايا المدنيين.

وحلفاؤها) من أجل القمع والهيمنة والآخر قاتلوا من أجل الحرية. كما يقول المثل: "إرهابي رجل ما هو مقاتل من أجل حرية رجل آخر". سوف يتخذ قادة طالبان الآن ، على خطى نيلسون مانديلا والمؤتمر الوطني الأفريقي (ANC) ، موقعهم الصحيح كقادة لوطنهم بعد هزيمة الغرب ، بعد عقود من الإساءة إليهم بوصفهم إرهابيين" . : الملا محمد حسن أخوند ، أصبح القائم بأعمال رئيس الوزراء المؤقت لطالبان ، على الرغم من كونه مدرجاً على "قائمة الإرهاب السوداء" للأمم المتحدة (86). أعلن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الشيخ أسامة بن لادن نفسه شهيداً في خطاب ألقاه أمام البرلمان في عام 2020 (87). كان بن لادن قد اكتسب شعبية بالفعل في "شارع المسلمين" كشخصية جديدة تشبه تشي جيفارا ، بل وما بعدها ، مع ظهور باراك تحت عنوان بن لادن في البرازيل ومسؤول موقوف سيارات الذي ينظر إليه على أنه بطل محلي ، يتنكر على أنه شهيد حرب عصابات في كولومبيا (كلا البلدين في أمريكا اللاتينية ، محاصران من قبل الإمبريالية الأمريكية ، والتي من المحتمل أن تنذر بمزيد من المتاعب للإمبراطورية الأمريكية) (88,89,90,91,92). يقول القرآن (الانفال:60):

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)

لذلك ربما يجب على المسلمين أن يفخروا بأن "الإرهاب" قد تم ضربه في مؤسسة الولايات المتحدة ، التي أظهرت نفسها على مدى عقود قبل 11 سبتمبر بشكل علني وافترض أنها عدو للإسلام والمسلمين من خلال أعمال ترسيخ عروش الطغاة على المسلمين. تعمل كمبرضة لإسرائيل ، وتدخلاتها العلنية والسرية في المنطقة ، مما تسبب في الكثير من المعاناة للمدنيين المسلمين عن قصد. سأترككم مع هذا: الناشط واللغوي الأسطوري المناهض للإمبريالية نغوم تشومسكي يروي القصة التالية من "مدينة الرب"





للكاتب أوغسطين: "أسر الإسكندر وقواته قرصانًا ، وهناك لقاء بين القرصان والإمبراطور ، وهو يسأل القرصنة كيف تجرؤ على التحرش بالبحار ، ويخبره القرصان أنني رجل صغير بقارب صغير لذا يطلقون عليّ قرصانًا ، أنت إمبراطور ببحرية ضخمة وأنت تتحرش بالعالم لكنهم ينادونك إمبراطور "(93).

أسألك: من أحق أن يُدعى قرصانًا؟ من الذي يستحق أن يوصف بالإرهابي؟



غنائم الحرب: استولت طالبان على 85 مليار دولار من المعدات العسكرية الأمريكية: 75000 مركبة و 200 طائرة وطائرة هليكوبتر و 600000 قطعة سلاح صغير (لديهم الآن طائرات بلاك هوك أكثر من 85% من دول العالم)





مسيرة طويلة نحو الحرية: (أعلى اليسار) معسكرات الاعتقال

البريطانية في كينيا ، وهي جزء من جهود الشيطان ونستون تشرشل لقمع تمرد ماو ماو. (أعلى اليمين) مجاهدو جبهة التحرير الوطني في الجزائر العاصمة بعد هزيمة فرنسا عسكرياً وطردوها بكل إذلال وعار من الجزائر. (يسار الوسط): القوات الفيتنامية الشمالية تقتحم قصر العميل الأمريكي في الجنوب المحتل ، وتضرب البوابة بالدبابات ؛ في هذه الأثناء في السفارة الأمريكية ، تشبث الفيتناميون الذين باعوا أنفسهم للاحتلال بطائرات الهليكوبتر في محاولة يائسة للفرار من سايجون ، التي ستُعاد تسميتها بمدينة هو تشي مينه ، تكريماً للرجل الذي قاد أمته في هزيمة الإمبريالية الفرنسية ثم الأمريكية. (يمين الوسط) لوحة جدارية لإحياء ذكرى بوبي ساندز والمضربين عن الطعام في سجن اتش-بلاك سبيئ السمعة في أيرلندا الشمالية:

استشهادهم على أيدي المستعمرين الإنجليز القاسيين قد حفز الجيش الجمهوري الأيرلندي وأثار استياء دولياً من إنجلترا ورئيس وزرائها البغيض ، البارونة مارغريت تاتشر. (أسفل اليسار): يلتقي نيلسون مانديلا مع فيدل كاسترو في كوبا ، 1991 ، في أول زيارة له خارج إفريقيا ، بعد تحريره من زنزانة الفصل العنصري في جزيرة روبن: كان هذا لشكر كاسترو لمساعدته في تدريب حزب المؤتمر الوطني الأفريقي وهزيمة الفصل العنصري عسكرياً في أنغولا. بعد تدخل عسكري كوبي واسع النطاق هناك. لم يزر العواصم الغربية أولاً ، على الأرجح لأنهم سبوا عليه لقب "الإرهابي" أيام النضال.






قائمة المراجع

- ¹ <https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-13788594>
- ² <https://lobelog.com/the-war-on-terror-as-the-launching-of-an-american-crusade/>
- ³ https://www.themilitant.com/1996/6036/6036_33.html
- ⁴ <https://www.youtube.com/watch?v=63JeNqvpfTc>
- ⁵ <https://www.youtube.com/watch?v=b5UhQ-ggVkg>
- ⁶ https://www.salon.com/2007/10/12/wesley_clark/
- ⁷ <https://themuslimtimes.info/2021/05/22/general-wesley-clark-were-going-to-take-out-7-countries-in-5-years/>
- ⁸ <https://www.independent.co.uk/voices/comment/interviewing-osama-bin-laden-scoops-became-burden-a6953136.html>
- ⁹ <https://www.mediafire.com/file/vnz27h40mqmewzt/CRITICAL STATE HATRED%252C WORLD ORDER%252C AND THE FIRST WAVE OF THE CORONAVIRUS.pdf/file>
- ¹⁰ <https://t.me/IslamicRenewal/135>
- ¹¹ <https://www.brookings.edu/book/crescent-of-crisis/>
- ¹² <https://www.washingtonpost.com/outlook/interactive/2021/911-books-american-values/> / <https://archive.ph/31rzb#selection-175.0-181.19>
- ¹³ <https://www.bbc.co.uk/news/blogs-echochambers-27074746>
- ¹⁴ <https://www.hrw.org/news/2014/12/09/usa-and-torture-history-hypocrisy>
- ¹⁵ <https://lithub.com/how-the-war-on-terror-became-americas-first-feminist-war/>
- ¹⁶ <https://www.npr.org/sections/parallels/2016/04/04/472964974/it-was-torture-an-abu-ghraib-interrogator-acknowledges-horrible-mistakes>
- ¹⁷ <https://www.reuters.com/article/us-usa-iraq-murder-idUSN2037158220070221>
- ¹⁸ <https://www.aljazeera.com/news/2014/2/19/former-us-soldier-guilty-of-rape-found-hanged>
- ¹⁹ <https://meaningfulworld.com/our-work/un/sexualized-violence-against-iraqi-women-by-us-occupying-forces>
- ²⁰ https://www.islamtimes.org/en/fori_news/5418/u-s-officials-admitted-that-boys-were-sodomized-in-iraq-prison
- ²¹ <https://www.dailykos.com/stories/2009/5/14/731112/->
- ²² <https://www.peoplesworld.org/article/children-tortured-at-abu-ghraib/>
- ²³ <https://boingboing.net/2004/07/15/hersh-children-raped.html>
- ²⁴ https://www.salon.com/2004/07/15/hersh_7/
- ²⁵ <https://irfanchowdhury.substack.com/p/the-children-of-abu-ghraib>
- ²⁶ <https://www.aljazeera.com/opinions/2021/4/2/islamo-leftism-or-islamophobo-leftism>
- ²⁷ <https://watson.brown.edu/costsofwar/files/cow/imce/papers/2020/Police%20 Militarization Costs%20of %20War Sept%2016%202020.pdf>
- ²⁸ <https://www.middleeastmonitor.com/20200528-it-is-time-for-the-us-to-end-its-deadly-exchange-programmes-with-israel/>
- ²⁹ <https://www.aljazeera.com/opinions/2016/9/6/black-lives-matter-and-palestine-a-historic-alliance/>
- ³⁰ <https://www.theatlantic.com/politics/archive/2016/08/why-did-black-american-activists-start-caring-about-palestine/496088/>
- ³¹ <https://www.ndtv.com/world-news/donald-trump-blasts-biden-over-afghanistan-crisis-greatest-foreign-policy-humiliation-2516358>
- ³² <https://www.mirror.co.uk/news/us-news/afghanistan-withdrawal-greatest-military-defeat-24811619>
- ³³ <https://www.theguardian.com/world/2021/aug/13/seven-days-that-shook-afghanistan-how-city-after-city-fell-to-the-taliban>



- 34 <https://www.aljazeera.com/news/2021/8/15/taliban-continues-advances-captures-key-city-of-jalalabad>
- 35 <https://www.aljazeera.com/news/2021/8/16/at-least-five-dead-at-kabul-airport>
- 36 <https://www.theguardian.com/world/2021/aug/16/kabul-airport-chaos-and-panic-as-afghans-and-foreigners-attempt-to-flee-the-capital>
- 37 <https://www.npr.org/2021/08/26/1031349674/isis-k-taliban-who-what-you-need-to-know>
- 38 <https://news.cgtn.com/news/2021-08-24/IAG-2021-Chinese-team-wins-1st-day-at-Xinjiang-army-games-12Z0ikC8AKI/index.html>
- 39 <https://www.scmp.com/news/china/diplomacy/article/3146986/china-calls-us-be-investigated-civilian-deaths-afghanistan>
- 40 <https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/probe-us-australian-forces-for-criminal-activities-in-afghanistan-china/2351412>
- 41 <https://www.rferl.org/a/russia-tajikistan-uzbekistan-military-drills-afghanistan-/31403841.html>
- 42 <https://www.independent.co.uk/asia/south-asia/russia-ambassador-afghanistan-taliban-ghani-b1903843.html>
- 43 <https://www.reuters.com/world/asia-pacific/taliban-supporters-hold-mock-us-funeral-troops-leave-afghanistan-2021-08-31/>
- 44 <https://www.youtube.com/watch?v=55tojLQur3A>
- 45 <https://www.youtube.com/watch?v=qJmDV1Qkpk0>
- 46  <https://t.me/BellumActaNews/67322>
- 47 <https://www.youtube.com/watch?v=Z-5stTGrxHU>
- 48 <https://middleeast.in-24.com/News/160281.html>
- 49 <https://www.timesnownews.com/business-economy/economy/article/saudi-arabia-of-lithium-afghanistan-s-gold-oil-copper-estimated-well-above-3-trillion/801992#:~:text=An%20internal%20memo%20of%20the,%E2%80%9CSaudi%20Arabia%20of%20Lithium%E2%80%9D.&text=A%20US%20Geological%20Survey%20in,%2C%20a%20lithium%2Dbe aring%20mineral.>
- 50 <https://www.thenationalnews.com/business/economy/2021/08/19/can-afghanistans-trillion-dollar-mineral-wealth-power-the-global-drive-for-evs/>
- 51 <https://qz.com/2047785/under-the-taliban-what-will-happen-to-afghanistans-minerals/>
- 52 https://www.youtube.com/watch?v=1JnNP_IWzSc
- 53 <https://www.thenationalnews.com/opinion/comment/2021/08/14/if-kabul-falls-it-will-be-americas-suez-moment/>
- 54 <https://www.thenation.com/article/society/costs-war-deaths/>
- 55 <https://www.islamawakened.com/quran/2/190/>
- 56 <https://fas.org/man/eprint/islamic.pdf>
- 57 <http://www.mediafire.com/file/pzbb31dudtuy90s/WTC.pdf>
- 58 <https://www.mediafire.com/?w4gg5kbe44cl7i6>
- 59 <https://quranx.com/tafsirs/16.126>
- 60 <https://sunnah.com/muslim:1641a>
- 61 Reference: Sahih Muslim 1641a In-book reference: Book 26, Hadith 11 USC-MSA web (English) reference : Book 14, Hadith 4027
- 62 https://en.wikipedia.org/wiki/Kenneth_O%27Keefe
- 63 <https://www.youtube.com/watch?v=1tihL1IMLL0>





- ⁶⁴ https://en.wikipedia.org/wiki/Madeleine_Albright#:~:text=On%20May%2012%2C%201996%2C%20Albright,the%20price%20is%20worth%20it.%22
- ⁶⁵ Sahih Muslim, Book : 19 KITAB AL-JIHAD WA'L-SIYAR (THE BOOK OF JIHAD AND EXPEDITION) 4321, 4322, 4323
- ⁶⁶ https://www.iium.edu.my/deed/hadith/muslim/019_smt.html
- ⁶⁷ <https://www.foreignaffairs.com/articles/saudi-arabia/1998-11-01/license-kill-usama-bin-ladins-declaration-jihad>
- ⁶⁸ <https://www.theatlantic.com/international/archive/2016/08/twenty-years-war/496736/>
- ⁶⁹ <https://www.aljazeera.com/news/2004/11/1/full-transcript-of-bin-ladins-speech>
- ⁷⁰ <https://www.bbc.co.uk/news/magazine-17026538>
- ⁷¹ <https://www.hrw.org/reports/1991/gulfwar/CHAP4.htm>
- ⁷² <https://www.csmonitor.com/World/Africa/2012/0807/Sudanese-factory-destroyed-by-US-now-a-shrine>
- ⁷³ <https://www.latimes.com/opinion/op-ed/la-oe-saeed-new-zealand-shooting-islamophobia-media-20190315-story.html>
- ⁷⁴ <https://www.bu.edu/historic/hs/kort.html>
- ⁷⁵ <https://www.atomicheritage.org/history/debate-over-japanese-surrender>
- ⁷⁶ <https://www.carnegiecouncil.org/education/008/expertclips/010>
- ⁷⁷ <https://www.thenation.com/article/world/why-the-us-really-bombed-hiroshima/>
- ⁷⁸ <https://www.history.com/news/dresden-bombing-wwii-allies>
- ⁷⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=gh-KWJWRjcl>
- ⁸⁰ <https://www.independent.co.uk/voices/letters/bombing-of-dresden-crowded-prisons-and-others-5355084.html>
- ⁸¹ <https://www.nationalww2museum.org/war/articles/apocalypse-dresden-february-1945>
- ⁸² <https://www.youtube.com/watch?v=3op2RurGVs8>
- ⁸³ https://www.youtube.com/watch?v=5iqWHUnx0_M
- ⁸⁴ Rick and Morty Season 5 Episode 6 "Rick & Morty's Thanksplotation Spectacular"
- ⁸⁵ <https://www.workersliberty.org/story/2017-07-26/john-pilger-writing-workers-out-plot>
- ⁸⁶ <https://www.bbc.co.uk/news/world-asia-58479750>
- ⁸⁷ <https://www.foxnews.com/world/pakistan-prime-minister-says-us-martyred-usama-bin-laden>
- ⁸⁸ <https://www.irishtimes.com/news/bin-laden-takes-on-mantle-of-che-guevara-in-eyes-of-young-arabs-1.331769>
- ⁸⁹ <https://foreignpolicy.com/2009/10/08/a-world-without-islam/>
- ⁹⁰ <https://chingadanews.wordpress.com/2011/05/04/osama-bin-laden-esta-vivo-y-se-encuentra-en-colombia-video/amp/>
- ⁹¹ <https://www.mirror.co.uk/news/uk-news/osama-bin-laden-lookalike-the-colombian-179559>
- ⁹² <https://www.telegraph.co.uk/travel/destinations/south-america/brazil/articles/Brazils-Osama-Bin-Laden-themed-bars/>
- ⁹³ <https://www.youtube.com/watch?v=qN61AOjbzxq>

مصادر الصور

- (1) البرجين التوأمان - <https://www.ksat.com/features/2020/09/10/20-years-later-these-911-photos-remain-just-as-haunting/>
- (2) الشيخ أسامة بن لادن - <https://www.nbcnews.com/news/world/five-years-after-bin-laden-s-death-what-s-changed-n565641>
- (3) البنتاغون - <https://www.history.com/news/911-heather-penney-united-flight-93>



- (4) قاذفات صواريخ حماس - <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israeli-army-failed-to-destroy-palestinian-rocket-launch-system-analyst/2250557>
- (5) القبة الحديدية - <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-20385306>
- (6) الأقصى - <https://www.israelhayom.com/2021/05/13/pro-hamas-signs-hung-on-temple-mount/>
- (7) قائد طالبان - <https://www.scmp.com/news/world/europe/article/3138258/afghanistan-security-fears-mount-taliban-fighters-surround-key>
- (8) 313 - بدري - <https://www.independent.co.uk/news/world/americas/taliban-photo-america-ww2-b1906857.html>
- (9) عناق وداع أشرف غني - <https://www.nationalheraldindia.com/international/ashraf-ghani-aides-leave-afghanistan-as-taliban-takes-control-of-kabul>
- (10) القصر الرئاسي في كابول - <https://www.businessinsider.com/photos-show-taliban-with-guns-reciting-quran-at-presidential-palace-2021-8?r=US&IR=T>
- / توابيت الولايات المتحدة /
/ المملكة المتحدة / فرنسا /
الناطو (11)
- (12) القصر الرئاسي في تشيلي - <https://en.mercopress.com/2011/07/08/chilean-justice-reopens-1973-bombing-of-the-presidential-palace>
- (13) ناغازاكي - <https://theconversation.com/world-politics-explainer-the-atomic-bombings-of-hiroshima-and-nagasaki-100452>
- (14) دريسدن - <https://www.nationalww2museum.org/war/articles/apocalypse-dresden-february-1945>
- (15) مروحية لطالبان - <https://www.businessinsider.com/photos-taliban-military-parade-shows-off-captured-weapons-of-war-2021-9?r=US&IR=T>
- (16) عربة مصفحة لطالبان - <https://edition.cnn.com/2021/09/01/asia/taliban-kandahar-captured-weapons-intl/index.html>
- (17) معسكرات اعتقال ماو ماو - <https://www.dw.com/en/britain-to-compensate-kenyan-veterans-of-mau-mau-uprising/a-16864758>
- (18) جبهة التحرير الوطني في الجزائر - <https://www.alamy.com/stock-photo/fln.html>
- (19) دبابات القصر الرئاسي بفيتنام - <https://www.history.com/news/fall-of-saigon-timeline-vietnam-war>
- (20) جدارية بوبي ساندز -
https://www.reddit.com/r/PropagandaPosters/comments/hs2v77/2011_ira_mural_hung_on_the_30th_anniversary_of/
- (21) نيلسون مانديلا وفيدل كاسترو -
https://www.democracynow.org/2013/12/10/nelson_mandela_fidel_castro_a_video

للتبرع

حزب التجديد الإسلامي

BITCOIN-(BTC) ADDRESS: 1JbZcZFGX2vXzYj2QPrvD4NaMXTicFz1W

MONERO-(XMR) ADDRESS:

47Y2VALqbF97PmYbNe7fETGwbPiSGxCCGJUSrn2hS89uZjCR4VRDEVvitxgkjCggccc6QxRES2z5z1s66RKpNZiQHKqa7Zw

MY ETHERIUM-(ETH) ADDRESS (ERC20 Tokens): 0xF824D8ddA6ce87E6Be792c986ccB01634a6Ce040

RIPPLE (XRP) ADDRESS: rhdMivEvE38xp2LfLCTxsQ5ZfRmF3He7HS



1JbZcZFGX2vXzYj2QPrvD4NaMXTicFz1W
BITCOIN - BTC



0xF824D8ddA6ce87E6Be792c986ccB01634a6Ce040
0xF824D8ddA6ce87E6Be792c986ccB
01634a6Ce040



47Y2VALqbF97PmYbNe7fETGwbPiS
GxCCGJUSrn2hS89uZjCR4VRDEVvitx
gkjCggccc6QxRES2z5z1s66RKpNZiQ
HKqa7Zw

MONERO-XMR



rhdMivEvE38xp2LflCTxsQ5ZfRmF3He7HS

RIPPLE-XRP

منظمات طرف ثالث مقترحة

<https://5pillarsuk.com/donate/>



DEFEND ISLAM AND
MUSLIMS IN THE MEDIA | SUPPORT 5PILLARS

https://cagengo.samcart.com/products/donation/?utm_source=Website&utm_campaign=Ramadan_Website



<https://oneummah.org.uk/donate-now/>





المؤلف: Wolf of the Ummah

BITCOIN-(BTC) ADDRESS: 1PAu1WRTcGH2dHgGgkxs8LuQrvniTfyUco

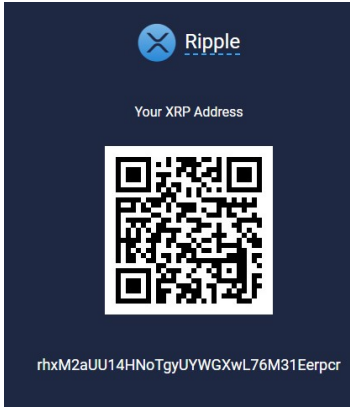
MONERO-(XMR) ADDRESS:

44cycLy9yngiEiiyAx6X9W45hHuBNRrLaGwbkgTuhgvqK6k9ZpvQ45AauVLkCCME8tjeC8ZE8GCqSBkqfZyn6FHF5L6fsPd

MY ETHERIUM-(ETH) ADDRESS (ERC20 Tokens): 0xaa94eCed8A7C0184A324ba9924a78BC771a67436

RIPPLE (XRP) ADDRESS: rhxM2aUU14HNoTgyUYWGXwL76M31Eerpcr







Logo of 'Wolf of the Ummah', courtesy of 'Ch'

